بحسنة واحدة فاذا عملها كتبت له عشر امثالها الى سبع مائة ضعف فصاعدا وان هم
احدهم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شي فاذا عملها كتبت عليه سيئة واحدة فا
جعلهم امتي فقال هم امة محمد فقال يا رب اني اجد في الالواح امة يدخل الجنة منهم بغير حساب
سبعون الفا فاجعلهم امتي فقال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم ويروى عن قتادة نحو هذا وزاد
فيه قال يا رب اني اجد في الالواح امة خير الامم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم
امتي قال تلك امة محمد فقال يا رب اني اجد في الالواح امة هم الاخرون السابقون يوم القيامة
فاجعلهم امتي فقال هم امة محمد فقال يا رب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم وكانوا
يقرؤونها نظرا فاجعلهم امتي فقال له هم امة محمد فاوحى الله اني اصطفيتك على الناس برسالتي
وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين فرضي موسى امة بعده وبالحظوة بعده لون وروي
عن مقاتل بن حيان ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما اسري بي الى السماء فانطلق بي جبريل
عليه السلام حتى انتهى بي الى الحجاب الاكبر عند سدرة المنتهى قال جبريل يا محمد تقدم فقال
قلت لا بل انت قال يا محمد لا ينبغي لاحد غيرك ان يجاوز هذا المكان انت اكرم على الله مني قال
فتقدمت حتى انتهيت الى سرير من ذهب وعليه فراش من حرير الجنة فناداني جبريل عليه السلام
من خلفي يا محمد ان الله يثني عليك فاسمع واطع ولا يهولنك كلامه فبدات بالثناء على الله فقلت
التحيات لله الزاكيات لله والصلوات والطيبات قال الله تعالى السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال جبريل عليه السلام اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال الله تعالى امن الرسول
بما انزل اليه من ربه فقلت بلى يا رب امنت بكتابك والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله كما فرقت اليهود بين موسى وعيسى وفرقت النصارى بينهما
قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني الا طاقتها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت من الشر ثم قال سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير يعني اغفر لنا ذنوبنا فان مرجعنا
اليك يوم القيامة قال الله قد غفرت لك ولامتك ولمن امن بك وصدق بك ثم قال يا محمد
سل تعطه فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على

الذين من

الذين من قبلنا الى بني اسرائيل من انه اذا اخطا خطيئة حرم عليهم بذلك اطيب الطعام كما قال
الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ثم قال الله من تعط فلت واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال الله تعالى ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من قبلي ارسلت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب
واحلت لي الغنائم واعطيت الشفاعة واختزنتها لامتي وحكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان له على يهودي حق فلقيه عمر فقال والذي اصطفى ابا القاسم على البشر لا تفارقني لا
تعطي فقال له اليهودي لا اصطفاه على البشر فرفع عمر يده فلطمه على خده فرفع اليهودي
يا رسول الله ان عمر زعم ان الله اصطفاك على البشر واني زعمت ان الله لم يصطفيك على البشر
فرفع عمر يده فلطمني فقال صلى الله عليه وسلم اما انت يا عمر فارضه من لطمته ثم قال بلى
يا يهودي ان ادم صفي الله وابراهيم خليله وموسى نجي الله وعيسى روح الله وانا حبيب
الله بل يا يهودي من اسمائي اسماء الله تعالى سمى بها امتي سمى نفسه السلام وسمى امتي
المسلمين وسمى نفسه المومن وسمى امتي المومنين بل يا يهودي انتم الاولون ونحن
الاخرون انتم الاولون في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة وان الجنة محرمة على الانبياء حتى
ادخلها وانها لمحرمة على الامم حتى تدخلها امتي وقال كعب الاحبار رضي الله عنه ان الله
اكرم هذه الامة بثلاثة اشياء قد اكرم بها انبياءه احدها جعل كل نبي شاهدا على امته
وجعل هذه الامة شهداء على الناس وقال للرسل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال تعالى
لهذه الامة كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال لكل نبي ادعني استجب لك وقال لهذه الامة
ادعوني استجب لكم ويقال ان الله اكرم هذه الامة بخمس كرامات اولها انه خلقهم
ضعفاء كيلا يتكبروا والثاني خلقهم صغارا لكي تكون مؤونتهم قليلا من الطعام واللباس
والثالث جعل اعمارهم قصارا لتقل ذنوبهم والرابع جعلهم فقراء ليقل حسابهم في
الاخرة والخامس جعلهم اخر الامم ليقل بقاؤهم في القبور وذكر ان ادم صلوات الله عليه
قال اعطى الله تعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم اربع كرامات لم يعطنيها احدها ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)